

الاتحاد الدولي يهدد بتجميد كرة القدم المصرية



الخميس 28 أبريل 2016 02:04 م

تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم خطابا رسميا من نظيره الدولي "فيفا"، يهدد فيه بشكل صريح بتجميد النشاط الكروي في مصر إذا تم تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا ببطان انتخابات مجلس الإدارة وما ترتب عليها، وبالتالي استبعاد المجلس الحالي برئاسة جمال علام، باعتبار أن ذلك يعد تدخلا حكوميا في الشؤون الداخلية للاتحاد الكرة.

وجاء خطاب الاتحاد الدولي ردا على خطاب الاتحاد المصري ليفيفا، الأربعاء الماضي، وحمل توقيع ثروت سويلم المدير التنفيذي، وجاء فيه: "نفيد علم سيادتكم أن بعض الأشخاص لجأوا للمحاكم العادية بالمخالفة للوائح الاتحادين الدولي والمصري لكرة القدم، وتخططنا بشأنه في الخطابات بتاريخ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، و6 أيلول/ سبتمبر 2013، و5 آب/ أغسطس 2014، وصدر حكم ببطان الانتخابات، وتقدم الاتحاد المصري لكرة القدم باستئناف ضد الحكم الصادر، وما زال مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم المنتخب في 2012 يمارس مهامه ويتخذ قراراته باستقلالية تامة حتى الآن، وسنوافيكم بأي مستجدات متعلقة بهذا الشأن تباعا".

وعقب إرسال هذا الخطاب، جاء رد الاتحاد الدولي بعدها بـ48 ساعة فقط، ويحذر بشكل صريح من تنفيذ حكم المحكمة، ونص الخطاب الذي حمل توقيع ماركو فيليجر نائب الأمين العام للاتحاد الدولي على ما يلي: "إشارة إلى مراسلاتكم المؤرخة 20 نيسان/ أبريل 2016، بشأن حكم المحكمة فيما يخص بطلان انتخابات الاتحاد المصري لكرة القدم 2012 وقد علمنا بمحتواه، وفي هذا الشأن نذكركم أنه طبقا للمادة 13 و17 من لائحة النظام الأساسي لفيفا أن كل الاتحادات الوطنية يجب أن تقوم بإدارة شؤونها باستقلالية تامة، ودون تدخل من طرف ثالث، بالإضافة إلى ذلك، وطبقا للمادة 68 من لائحة النظام الأساسي لفيفا، وبشكل عام، فإن اللجوء إلى المحاكم العادية محظور ما لم تنص عليه تحديدا لوائح فيفا، علاوة على ذلك فإن دور كل اتحاد وطني أن يتأكد من أن أعضائه يلتزمون بهذه اللوائح واتخاذ العقوبات ضد هؤلاء الذين لم يلتزموا".

وأضاف البيان: "أخيرا، قرار المحكمة إذا تم تنفيذه سيعد تدخلا في الشؤون الداخلية للاتحاد المصري، وسيتم تقديم القضية إلى أعلى السلطات في فيفا؛ للنظر في العقوبة، وتشمل إيقاف الاتحاد المصري، نذكركم على عنايتكم وإخطارنا بأي تطورات في هذا الشأن".